

أما النقل الجوي فتتولاه شركتنا «العال» والخطوط الجوية لجنوب أفريقيا، اللتان نقلتا معاً ٢٢ ألف مسافر بين البلدين في العام ١٩٧٨، هم ٢٥ ألف جنوب أفريقي و٧ آلاف اسرائيلي<sup>(١٥٤)</sup>، وأن عدد الجنوب أفارقة الذين زاروا اسرائيل كان دائماً مرتفعاً، وهو يمثل ٥٠٪ أكثر من عدد العام الذي قبله<sup>(١٥٥)</sup>.

كذلك تصاعدت حركة السياحة من اسرائيل الى جنوب أفريقيا مؤخراً، مسجلة ارتفاعاً بنسبة ٣٠٪ بين عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩<sup>(١٥٦)</sup>. وقد قررت حكومة جنوب أفريقيا فتح مكتب سياحي في اسرائيل في العام ١٩٧٩ لتصبح بذلك أول دولة تفتح مثل هذا المكتب<sup>(١٥٧)</sup>.

### تبادل الزيارات

منذ الاتفاق التجاري في العام ١٩٧٦، تبودلت سلسلة من الزيارات بين البلدين قامت بها وفود على مستوى عال. ومن بين هذه الزيارات واحدة قام بها لجنوب أفريقيا في العام ١٩٧٨ وزير المالية الاسرائيلي، أول وزير اسرائيلي يقوم بمثل هذه الزيارة، وقد ردها وزير مالية جنوب أفريقيا في العام ١٩٨٠.

١ - في أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦ التقى وفد تجاري جنوب أفريقي ذو مستوى رفيع المنتجين الصناعيين والسياسيين في اسرائيل. وضم الوفد رئيس غرفة تجارة جوهانسبرغ، ومدير شركة التنمية الصناعية. وقد نظمت الزيارة غرفة العلاقات الاقتصادية بين جنوب أفريقيا واسرائيل، غرفة تجارة اسرائيل - جنوب أفريقيا، جمعية الصناعيين الاسرائيليين ووزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية.

وذكر أن المحادثات تناولت تجارة الالكترونيات، الكيماويات، الصناعات المعدنية، والبلاستيك<sup>(١٥٨)</sup>.

٢ - في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦ زار جنوب أفريقيا ثلاثة مسؤولين اسرائيليين كبار هم: مراقب القطع الأجنبي، مدير هيئة الاستثمار ومدير مركز الاستثمار<sup>(١٥٩)</sup>.

٣ - في أيلول ١٩٧٧ قام حاكم مصرف الاحتياط الاسرائيلي أرون غافني بزيارة جنوب أفريقيا. ودعا بشكل خاص الى تعاون اقتصادي بين البلدين في شكل مشاريع مشتركة<sup>(١٦٠)</sup>.

٤ - في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٧، كان

مقررأ أن يقوم فريق من الخبراء الاسرائيليين بزيارة جنوب أفريقيا، لتشجيع رجال الأعمال فيها على الاستفادة من اتفاقات التجارة الحرة بين اسرائيل والمجموعة الاقتصادية الأوروبية، وذلك عبر انشاء شركات تابعة في اسرائيل، أو الدخول في مشاريع مشتركة مع الشركات الاسرائيلية<sup>(١٦١)</sup>.

٥ - في شباط (فبراير) ١٩٧٨ قام وزير مالية اسرائيل سيمحا ايرليخ بأول زيارة رسمية لوزير اسرائيلي الى جنوب أفريقيا. والتقى هناك نظيره السناتور أوين هورود، في اطار اللجنة الاقتصادية المشتركة المنشأة بموجب اتفاقات العام ١٩٧٦.

ووقع الوزيران اتفاق تعاون يغطي حد ائتمان صناعي لاسرائيل لتمكينها من شراء ما قيمته حوالي ٤٠ مليون راند من البضائع الجنوب أفريقية، بينها منتجات فولاذية من النوعية الممتازة. كما وقعا اتفاقاً جديداً حول الضريبة المتبادلة.

وأكد ايرليخ أنه يستطيع أن يقدم للمستثمرين في جنوب أفريقيا عرضاً جذاباً لتصدير البضائع الى السوق الأوروبية المشتركة والولايات المتحدة، في ضوء العقوبات التجارية المحتملة ضد جنوب أفريقيا<sup>(١٦٢)</sup>.

٦ - زارت بعثة من مؤسسة الصناعيين في اسرائيل جنوب أفريقيا في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٨.

٧ - أوفدت غرفة التجارة في جنوب أفريقيا بعثة الى اسرائيل في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٨<sup>(١٦٣)</sup>.

٨ - في العام ١٩٧٩، جرت مفاوضات بين ممثلين عن «انترغولد» (جنوب أفريقيا) والمصارف الاسرائيلية<sup>(١٦٤)</sup>.

٩ - دعي مائة وخمسون من الاسرائيليين المتعاملين بالماس الى تعاون دولي في جنوب أفريقيا في أيار (مايو) ١٩٨٠<sup>(١٦٥)</sup>.

١٠ - في أيار (مايو) ١٩٨٠ دعي ١٥٠ من الاسرائيليين المتعاملين بالماس لحضور مؤتمر دولي في جنوب أفريقيا<sup>(١٦٦)</sup>.

١١ - في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٠، قام وزير مالية جنوب أفريقيا أوين هورود بزيارة اسرائيل، والتقى رئيس الوزراء بيغن، وكذلك